

مُختصر كتاب

تحفنا الاخوان

بترجم بعض الاعيان

للسيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

اختصره وكتب حواشيه

محمد بن سليمان بن عبد الله المهنا

مختصر کتاب
تحف الأیوان
بتراجم بعض الأعیان



مختصر كتاب

تحف الأخوان
بترجم بعض الأعيان

للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

اختصره وكتب حواشيه

محمد بن سليمان بن عبد الله المهنا

الطبعة الأولى
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على
محمّد رسول الله وخاتم النبيّين، وعلى آله وصحبه
أجمعين.

أمّا بعد:

فهذه تراجمٌ نافعةٌ مفيدة، أملاها - في أوقاتٍ
متفاوتة - إمامُ العصر، شيخنا العلامةُ الكبير،
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز، وطَبَعَهَا - بعد
وفاته - تلميذه البرّ، الشيخ القاضي عبدالعزیز
ابن إبراهيم بن قاسم، في مجلّدٍ لطيفٍ مطبوع.

وفي هذه الصفحات، مختاراتٌ قيِّمةٌ مطوّلةٌ من الكتاب، أحسبها مِنْ أحسن ما فيه، وأظنُّها تَبْلُغ نصفه أو تزيد.

(والذي أوجب هذا المكتوب، حاجةٌ في نفس يعقوب) فما أكثر دواعي الاختصار، وما أولع أهل العلم به على اختلاف الأعصار والأمصار.

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه، واجزه عنا خير الجزاء، واجعله مباركاً على أمة الإسلام سنين عديدة، بل قروناً عديدة، وانفعنا بعلمه يا عليم.

مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُهَنَّا

الرياض

00966505490525

almohanna.m@gmail.com

الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن
(ت ١٣٢٩هـ)

تُوفِّيَ الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف ابن الشيخ عبدالرحمن بن حسن^(١)، سادس ذي الحجة عام (١٣٢٩هـ)، وله من العمر خمسون سنة. وكان قاضياً على الرياض بعد الشيخ عبدالعزيز بن محمد^(٢)، حدثني بذلك ابنه: شيخنا الشيخ العلامة محمد بن إبراهيم. وكان مولد شيخنا المذكور^(٣) - حسب إخباره لي بذلك - في يوم الاثنين الموافق ١٧ محرم من عام (١٣١١هـ)، والله أعلم.

(١) الشيخ إبراهيم، هو والد الشيخ الإمام محمد بن إبراهيم آل الشيخ، مُفتي الديار السعودية.

(٢) وهو الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالوهاب، تلميذ الشيخ عبدالرحمن بن حسن.

(٣) يعني الشيخ محمد بن إبراهيم.

الشيخ حمد بن فارس (ت ١٣٤٥هـ)

تُوفِّي شيخنا العلامة حمد بن محمد بن فارس في جمادى الثانية، ليومين بقيا منه، عام (١٣٤٥هـ)، كما حدثني بذلك ابنه محمد^(١). وكان رحمته الله قائمًا بتدريس الطلبة للفقهِ الحنبلي والقواعد العربية، وقرأت عليه في القواعد مُدَّة غير طويلة. وكان واليًا على بعض شُؤون بيت المال للملك عبدالعزيز رحمته الله. وشيخنا المذكور من قبيلة سبيع المعروفة بنَجْد.

(١) الشيخ محمد هذا، هو جدُّ معالي شيخنا الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ حفظه الله، جدُّه لأُمِّه، وقد حدَّثني الشيخ صالح عنه، وذلك في بيته في شهر شَوَّال عام ١٤٤٦هـ، فكان ممَّا قال: كان الجدُّ محمَّد بنُ فارس، طالب علم، مُستحضرًا لكتاب الله تعالى، مُشاركًا في بعض علوم العربيَّة ومنها النحو، وقد ولي بيت المال بعد والده الشيخ حمد بن فارس، وتوفِّي رحمته الله في عهد الملك فيصل، عام ١٣٨٦هـ.

الشيخ عبدالعزيز بن بشر
(ت ١٣٥٩هـ)

ذكر لي فضيلة الشيخ عبدالله بن عمر بن دهيش رحمته الله أن فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن بشر رحمته الله، توفي في (١٧ / ١٠ / ١٣٥٩) بعد اعتزاله قضاء الرياض بنحو سنة.

وتولى الشيخ عبدالله ^(١) المذكور القضاء في الأحساء بعد نقل الشيخ عبدالعزيز المذكور عنها إلى قضاء الرياض، وكان ذلك في شعبان من عام (١٣٥٣هـ)، ولم يزل في قضاء الأحساء إلى (٢٢ / ١٠ / ١٣٥٩هـ)، ثم انتقل منها الشيخ عبدالله المذكور إلى قضاء حائل بعد وفاة الشيخ عبدالله بن سليمان بن بليهد سنة (١٣٥٩هـ)، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

حُرِّرَ في (١٦ / ٥ / ١٣٩٦هـ)

(١) يعني الشيخ عبدالله بن دهيش، والشيخ عبدالله من كبار القضاة في المملكة، وهو والد معالي الشيخ عبدالملك بن دهيش، المُعتني بنشر بعض الكتب الحنبلية وغيرها، رحمة الله عليهما.

الشيخ عبدالرحمن بن عودان

(ت ١٣٧٤هـ)

تُوفِّي الشيخ العلامة عبدالرحمن بن عودان يوم (١٢/ ٣/ ١٣٧٤هـ)، كما حدثني بذلك ابنه الشيخ علي. وكان رحمه الله من خيرة أهل العلم، وقد تولى القضاء في بلدان كثيرة، منها: هجرة عسيلة وشقراء وعنيزة والرياض، وتوفي وهو في قضائه، وإمامًا لجامعه الكبير. رحمه الله رحمة واسعة وأصلح ذريته جميعًا، وخلفه على المسلمين بأحسن الخلف، إنه جواد كريم^(١).

(١) الشيخ عبدالرحمن بن عودان زميلٌ للشيخ محمد بن إبراهيم في التلمذة على الشيخ عبدالله بن عبداللطيف، وكان جدِّي الشيخ عبدالله بن سليمان المهنا زميلًا لهما، رحمة الله عليهم.



فائدة تاريخية

عن نسب الشيخ عبدالله بن زاحم وعن حياته
العملية ونسب الشيخ عبدالعزيز بن صالح وحياته
والأعمال القضائية التي تولاهما
(ت ١٣٧٣هـ)



باشر الشيخ عبدالعزيز بن صالح آل صالح القضاء
في بلد الرياض عام (١٣٦٣هـ) بالاشتراك مع الشيخ
عبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم.

وكان الشيخ عبدالله بن زاحم قد تَعَيَّن في الرياض
عام (١٣٥٧هـ)، ثم نُقِلَ جميعًا إلى قضاء المدينة
المنورة في آخر عام (٦٣هـ)، ووصل إلى المدينة في
المحرَّم عام (٦٤هـ).

وكان الشيخ عبدالله المذكور رئيسًا للمحكمة،
والشيخ عبدالعزيز بن صالح عضوًا فيها.

أما الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم فلم يزل

رئيسًا لمحكمة المدينة حتى توفي في ٨ / ٧ / ١٣٧٤ هـ. وكان رحمته الله قد تولى القضاء في «نفي» و«الدَّاهِنة» عند آل ربيعان من عتبية قبل أن يلي القضاء في الرياض، وكان معروفًا بالعقل الكبير، وحسن الخلق، والتواضع، وتحمل أذى الخصوم^(١).

أما الشيخ عبدالعزيز بن صالح فلم يزل قاضيًا في المدينة إلى حين كتابة هذه الأسطر، وقد أُسندت إليه رئاسة المحكمة بعد وفاة الشيخ عبدالله زاحم عام (١٣٧٤هـ)، كما أُسندت إليه الخطبة في المسجد النبوي في شعبان عام (٦٧هـ)، ثم ناب في صلاة التراويح عن الشيخ صالح الزغبى في السنَّة المذكورة، ثم عُيِّن مساعدًا له في الإمامة عام (٦٨هـ)، ثم استقل بالإمامة بعد وفاة الشيخ صالح المذكور، وذلك في عام (١٣٧٢) أو (١٣٧٣هـ).

(١) وله ابنُ أخٍ نشأ في رعايته بعد وفاة أبيه، وهو الشيخ القاضي عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب بن زاحم، ولي رئاسة المحاكم في المدينة، وكان -أيضًا- إمامًا وخطيبًا بالمسجد النبوي، توفي عام ١٤٢٣ هـ، رحمته الله.

والشيخ عبدالله الزاحم من البقوم.
أما آل صالح فمن قبيلة عنزة هم وآل عسكر أهل
المجموعة، حسب إفادة الشيخ عبدالعزيز المذكور.



الشيخ محمد حامد الفقي

(ت ١٣٧٨هـ)

تُوفِّي الشيخ حامد الفقي رئيس جماعة أنصار السُّنة بالقاهرة؛ ليلة السبت سابع رجب سنة (١٣٧٨هـ)، على إثر عملية جراحية.

وقد كان معروفاً بالصَّدع بالدعوة إلى التوحيد، والتحذير من الشرك والخرافات، وقد جرى على يده طبع كثير من الكتب المفيدة بمطبعته مطبعة السُّنة. وله هفوات شديدة في الفقه وأشياء في الأصول^(١)، فنسأل الله أن يعاملنا وإياه والمسلمين بعفوه ولطفه.

(١) ولأجل هذا، راجع شيخنا ابن باز حواشي الفقي على «فتح المجيد»، وعلّق بتنبهات مهمّة على بعضها، وأصلح ما يحتاج إلى إصلاح منها.

الشيخ عبدالله بن حسن

(ت ١٣٧٨هـ)

تُوفِّيَ الشيخ عبدالله بن حسن بن حسين بن علي بن حسين ابن الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب رحمته الله؛ رئيس القضاة بالحجاز؛ ليلة الأحد، الموافق ثمانية رجب سنة (١٣٧٨هـ)، وكانت وفاته رحمته الله بمكة قرب أذان العشاء، وصُلِّيَ عليه ضُحًى بالمسجد الحرام، وكانت جنازته حافلة.

وقد كان معروفاً بحسن السيرة، والغيرة للدين، فرحمه الله رحمة واسعة.

الدكتور عبدالوهاب عزام

(ت ١٣٧٨هـ)

تُوفِّي الشيخ عبدالوهاب عزام مدير جامعة الملك
سعود بالرياض، في يوم الأحد ثامن رجب من سنة
(١٣٧٨هـ)؛ على إثر سكتة قلبية.
غفر الله لنا وله ولسائر المسلمين.

الأمير سعود الكبير

(ت ١٣٧٨هـ)

في شعبان من عام (١٣٧٨هـ) توفي سعود بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود، المشهور بسعود الكبير عن عمر ناهز الثمانين.

وكان رحمته الله محباً للعلم والعلماء وأهل الخير، كثير الصدقة والإحسان، عمّاراً للمساجد، بنى عدة مساجد في الرياض وغيرها، وخلف عدداً من البنين، أكبرهم وأفضلهم محمد، وفقهم الله، وأصلحهم، وجبر مصيبتهم، وخلف أيضاً عدداً من البنات.

الشيخ عبدالله بن رشيدان

(ت ١٣٧٨هـ)

تُوفِّي الشيخ عبدالله بن محمد بن رشيدان قاضي
المِحْمَل ليلة الخميس الموافق ٢٤ رمضان من عام
(١٣٧٨هـ).

أصيب رحمه الله بمرض الشهاق مدة ثلاثة أيام، وقَذَفَ الدم
قبل أن يموت بيوم، ونُقِلَ إلى مستشفى الرياض من بلد
ثَادِق من طريق الجو في الليلة المذكورة.

وبعد وصوله إلى المستشفى بساعة ونصف فارق
الحياة، وانتقل إلى عالم البرزخ، عن عمر ناف على
السبعين - فيما يغلب على ظني - تغمّده الله برحمته،
وعاملنا وإياه بعفوه.

وقد تولى قبل قضاء المحمل قضاء ضرما والقويعية،

وكان كفيلاً.

وقد خلف عِدَّةَ أبناء، أصلحهم الله، وجبر مصيبتهم^(١).



(١) الشيخ عبدالله بن رشيدان زميلٌ لجدي القاضي محمد بن سليمان المهنا (والد أمي وعم أبي) تتلمذا على العالم الكبير إبراهيم بن سليمان الراشد قاضي الرياض.

الشيخ عبدالرحمن بن ملق

(ت ١٣٨٠هـ)

تُوفِّيَ الشيخ عبدالرحمن بن ملق رحمته الله في بلد حائل في
جمادى الثاني عام (١٣٨٠هـ)، وكان قد تولى المساعدة في
القضاء للشيخ حمود بن حسين الشغذلي في البلد المذكور.

الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل عباد

(ت ١٣٨٠هـ)

تُوفِّي أخونا وصاحبنا^(١) العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل عباد في بيروت في جمادى الثانية من عام (١٣٨٠هـ)، وكان رحمه الله قد سافر إليها للعلاج، وكتب الله أجله هناك، فرحمه الله رحمة واسعة، وأصلح ذريته، آمين.

(١) كان الشيخ محمد بن عباد من زملاء الشيخ ابن باز أثناء تلمذته على الشيخ محمد بن إبراهيم، وقد ولد عام ١٣٣١هـ أي أن الشيخ ابن باز أسن منه بعام واحد، وقد سمعت من والدي رحمه الله شيئاً من أخباره، فهو من تلاميذه في حلقات العلم في المساجد وفي المعاهد العلميّة، وذلك في السبعينيات الهجرية.

الشيخ محمد بن تركي

(ت ١٣٨٠هـ)

تُوفِّي الشيخ محمد بن تركي المدرس بالمسجد
النبي في المدينة المنورة في جمادى الثانية من
عام (١٣٨٠هـ)، فرحمه الله رحمة واسعة، وتغمده
برضوانه، وعفا عَنَّا وعنهُ.

الشيخ عبدالرحمن الحصين

(ت ١٣٨٦هـ)

في ليلة الجمعة (٢٦) شعبان (١٣٨٦هـ) تُوفي الأخ
عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن
ابن محمد بن عبدالله الحصين في المدينة المنورة فجأة،
وُصلي عليه بعد صلاة العشاء في المسجد النبوي، وكان
الجمع كثيراً، ودُفن بالبقيع، رحمه الله، وأكرم مثواه.

وكان ذا علمٍ وسمتٍ حسن، واجتهادٍ في العبادة وتلاوة
القرآن الكريم، وكان قضى معظم حياته في شقراء، وأخذ
العلم عن قضااتها، منهم: الشيخ علي بن عبدالله بن عيسى،
والشيخ محمد بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن
ابن الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب رحمته الله، والشيخ
إبراهيم بن عبداللطيف الباهلي، والشيخ محمد بن عثمان
الشاوي، والشيخ عبدالرحمن بن علي بن عودان، وكلهم

ماتوا قبل عبدالرحمن الحصين المذكور، كما أخذ العلم
أيضاً عن الشيخ عبدالله بن حمد الدوسري الملقَّب
«الحجِّي»، وعن الشيخ ناصر بن سعود بن عيسى.

وتولَّى في شقراء رئاسة هيئة الأمر بالمعروف مدة
طويلة، وأوذي في ذلك، فصبر واحتسب، ثم استقال من
العمل وانتقل إلى المدينة في عام (١٣٨٠هـ)، وجاور بها
إلى أن توفي رحمه الله.

وكان ملازمًا للمسجد النبوي في غالب أوقاته، مشغلاً
بالعبادة والتلاوة، حتى أتاه اليقين من ربه، رحمه الله رحمة
واسعة، وأصلح ذريته، وأصلح بهم عباده، إنه سميع قريب.
وجده الثالث محمد بن عبدالله الحصين هو أخ للشيخ
عبدالعزیز بن عبدالله الحصين، أحد تلاميذ الشيخ الإمام
محمد بن عبدالوهاب رحمه الله، والقاضي في شقراء وبلاد
الوشم في زمن الإمام عبدالعزیز بن محمد وابنه سعود
وابن ابنه عبدالله بن سعود حُكَّام الدرعية ذلك الوقت،
وملوك المملكة العربية السعودية في زمانهم.

ومحمد المذكور هو أحد تلاميذ أخيه، وتولى قضاء القرائن.

وكانت وفاة الشيخ عبدالعزيز الحصين المذكور حسب ما ذكر الشيخ ابن بشر في «عنوان المجد» في عام (١٢٣٧هـ) رحمه الله، ولم يُعقب الشيخ عبدالعزيز المذكور من الذرية الذكور أحدًا، غفر الله له، ورفع درجاته في المهديين، وقد ترجمه ابن بشر في «تاريخه» ترجمة حافلة في السنة المذكورة.

وقد خلف عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحصين أربعة أبناء، وهم: إبراهيم، وصالح، وسعد، وعبدالله^(١)، أصلح الله الجميع، وقد اشتغل أبناؤه المذكورون بالعلم:

أما صالح، فدرس على بعض قضاة شقراء، ثم التحق بالدراسة النظامية، حتى تخرج من كلية الشريعة بمكة، ثم

(١) إبراهيم هو حوارئي الشيخ ابن باز، وحيبته، وصاحبهُ المُقَرَّب، وستأتي ترجمة الشيخ له وحديثه عنه ص (٦٧). وصالح من أعلام المشايخ في هذا العصر، كان وزير دولة، وولي عددًا من المناصب، منها رئاسة شؤون الحرمين، وسعد داعية ومؤلف معروف، رحمهم الله. وعبدالله كان وزيرًا للمياه، حفظه الله.

حصل على شهادة الماجستير من مصر في بعض المسائل
الفقهية.

وهكذا سعد التحق بالدراسة النظامية؛ حتى تخرج من
كلية الشريعة بمكة.

وأما إبراهيم، فقد دَرَسَ على جمع من المشايخ
بشقراء، ودَرَسَ في مدرستها الابتدائية من عام (٦٥) إلى
عام (١٣٨٠هـ)، ثم انتقل إلى الجامعة الإسلامية سنة
(٦٥)، وتولَّى إدارة الامتحانات بها.

وأما عبدالله فلم يزل بالدراسة الثانوية إلى الآن.
أسأل الله أن يوفقهم جميعاً لما يرضيه، وأن ينفع بهم
المسلمين.

حُرِّرَ فِي (١٦ / ٢ / ١٣٨٩ هـ)



الشيخ عبدالعزيز الشثري

(ت ١٣٨٧هـ)

في شعبان من عام (١٣٨٧هـ) مرض الشيخ عبدالعزيز ابن محمد الشثري المشهور بأبي حبيب، مرضاً خفيفاً، ثم اشتدَّ به المرض في رمضان، وسافر إلى مكة للعمرة وهو في المرض، ثم رجع إلى الرياض، فرأى ابنه الكبير ناصر وبعض المشايخ وأعيان الرياض سفره إلى الخارج للعلاج، فسافر إلى لندن في رمضان ومكث هناك أياماً، ثم توفِّي رحمته الله في لندن ليلة الثلاثاء الموافق (١٨ / ٩ / ١٣٨٧هـ) ثم نُقل إلى الرياض ليلة الأربعاء، وصلي عليه بعد صلاة الظهر من يوم الأربعاء، وحضر الصلاة عليه الملك فيصل بن عبدالعزيز، وجموع كثيرة من الأمراء والأعيان، وغيرهم من المسلمين لا يحصيهم إلا الله، وتبع جنازته إلى المقبرة المعروفة بـ«العود» جمٌّ غفير، وكانت الصلاة عليه في الجامع الكبير بالرياض، وكنتُ الإمام في الصلاة عليه رحمته الله، وقد حضرتُ دفنه، وقمتُ

عليه بعد الدفن أنا وجمعٌ من المسلمين ودعونا له بالثبات
والمغفرة عملاً بالسُّنة.

وكان مولده سنة (١٣٠٥ هـ) تقريباً، فيكون ﷺ حين وفاته
قد جاوز الثمانين بستين أو ثلاث، وكان رحمه الله ذا علم
وفضل وغيره لله سبحانه، ناصحاً الله و لعباده، جواداً كريماً،
كثير العطف على الفقراء والأيتام والغرباء، قائماً بالدعوة
إلى الله سبحانه في كل مناسبة، وتولى القضاء في قبائل قحطان
نحو (٣٦) سنة، ثم أُقيل من القضاء، وانتقل إلى الرياض
في عام (٧٣) أو (١٣٧٤ هـ)، ولازم التدريس والدعوة
والنصح للمسلمين الخاصة والعامة؛ حتى توفاه الله،
رحمه الله رحمة واسعة.

وقد خَلَفَ عِدَّةُ أبناء، أشهرهم وأكبرهم ناصر، وناصر
المذكور يحمل الشهادة الجامعية، وهو الآن رئيس
المرشدين في الحرس الوطني^(١)، بارك الله فيهم جميعاً،
وجعلهم من عباده الصالحين.

(١) ثم عُيِّنَ مستشاراً في الديوان الملكي إلى أن توفي ﷺ، وهو والد الشيخ سعد
عضو هيئة كبار العلماء.

وقد اجتمعتُ بالشيخ عبدالعزيز المذكور كثيرًا، واستفدت من علمه وأخلاقه وغيرته وورعه وسيرته الحميدة رفع الله درجته في المهديين، وخلفه في عقبه، وقد كتب رسائل ونصائح مفيدة، واختصر «ثلاثة الأصول» للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، حتى يسهل حفظه على العامة والمبتدئين من الطلبة، وله مواقف في القضاء والإصلاح بين الناس، ومساعيه في الأمور الجليلة مشهورة محمودة، وله نشاط متواصل في أعمال الخير والإحسان إلى الخلق تقبّل الله منه، وضاعف مثوبته.

وقام برحلة إلى المنطقة الشرقية والشمالية مع جماعة من المشايخ للدعوة والإرشاد في المدن والقرى والبادية، وحصل لها نفع كبير^(١)، وذلك قبل وفاته بنحو سبع سنين أو ثمان.



(١) رافق الشيخ فيها أربعة من خيرة مشايخ الرياض، هم: الشيخ عبدالرحمن آل فريّان، والأمير عبدالرحمن آل مُقرن، والشيخ فهد بن حُمَيْن، والشيخ عبدالله بن جبرين. وقد قيّد الأخير أخبارها (أعني الشيخ العلامة عبدالله بن جبرين رحمه الله) في كتاب رحلة الشمال، وهو موجود على الشبكة.

الشيخ عبدالله أبو يابس

(ت ١٣٨٩هـ)

في آخر صفر بلغنا نبأ وفاة الشيخ العلامة عبدالله بن علي أبو يابس رحمته الله، ووردنا خطاب من ابنه علي يتضمن التعزية في والده، والإفادة بأنه توفي في أول صفر بالرياض، وقد صلينا عليه صلاة الغائب بمسجد الجامعة الإسلامية، وكان الشيخ عبدالله المذكور ذا علم وفضل وغيره إسلامية.

وله مؤلفات منها: رده على كتاب القصيمي الموسوم «هذه هي الأغلال»، سماه: «الرد القويم على ملحد القصيم»، وهو رد جيد مفيد، وله رد آخر على شيخ الجامع الأزهر الشيخ محمود شلتوت، أجاد فيه وأفاد، وأبان فيه أخطاء شلتوت وأغلاطه الشنيعة في أمر المسيح ابن مريم، وأمر المسيح الدجال، وغير ذلك، فجزاه الله خيراً، ورحمه رحمة واسعة.

الشيخ إبراهيم الشنقيطي

(ت ١٣٨٩هـ)

في أواخر العشر الأول من صفر سنة (١٣٨٩هـ) توفي الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الشنقيطي رحمه الله، وكان ذا علم وفضل وسمت حسن، وكان حافظاً لكتاب الله، ومجوداً له، عالماً بالقراءات.

وقد باشر التدريس في المعهد العلمي بالرياض أول ما فُتِحَ في أول العقد الثامن من هذا القرن، ثم نُقل إلى سلك القضاء، فتولى قضاء المهدي وقضاء بدر، ثم نُقل إلى قضاء الجموم المعروف في منطقة وادي فاطمة؛ التابعة لقضاء مكة، ومات في البلدة المذكورة فجأة وهو على رأس القضاء، رحمه الله وأكرم مثواه، وخلفه على المسلمين بخير منه.

وقد اجتمعت به غير مرة، وأعجبني هديه وسمته
وحسن مذاكرته، والله المستعان، ونسأله لنا وللمسلمين
وللفقيد المذكور العفو والمغفرة، كما نسأله التوفيق
لحسن الختام.



الشيخ محمد الحامد

(ت ١٣٨٩هـ)

في عشرين صفر من عام (١٣٨٩هـ) بلغنا نبأ وفاة الشيخ العلامة محمد الحامد، إمام جامع السلطان بحماة، وكان عالماً فاضلاً، ناصحاً الله ولعباده، معظماً للسُّنة، ومواصلاً جهوده في الدعوة إلى الإسلام والتحذير من البدع والمنكرات، وله مؤلفات جيدة اطلعتُ على بعضها. وقد صلَّينا عليه صلاة الغائب في مسجد الجامعة الإسلامية بالمدينة.

وقد نشرت مجلة الشهاب (في عددها الصادر في ٢٨ صفر ١٣٨٩هـ) أن الفقيه المذكور توفي في ١٩ صفر، وصليَّ على جنازته بعد صلاة العصر في جامع السلطان، وهو المسجد الذي كان الفقيه يؤمه في الجمعة والجماعة

ويُلقي فيه الدروس، وأمَّ في صلاة الجنازة عليه ابنه محمود، ثم ألقى جماعة من المشايخ كلمات في التعزية بالشيخ وذكر شيء من سيرته ووصيته بألا تتبع جنازته بشيء يخالف الشرع، وذكرت المجلة أن البلد حزنت عليه حزنًا عامًا من الصغار والكبار والرجال والنساء، وذكرت أن الذين شيعوا جنازته يقاربون مائة ألف.

فنسأل الله له المغفرة والرضوان من المولى الكريم، كما نسأله سبحانه أن يخلفه على أهل حماة وعلى المسلمين بأحسن الخلف، إنه سميع قريب.



الشيخ سليمان الصنيع

(ت ١٣٨٩هـ)

تُوفِّيَ الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمد الصنيع رحمه الله في آخر صفر أو أول سنة ربيع (١٣٨٩هـ)، وكان ذا علم وفضل، وُسِدَ إليه إدارة مكتبة الحرم المكي مدة من الزمن، واجتمعت به فيها غير مرة، وكان حسن المشاركة في البحث العلمي، وقد شارك في تحقيق بعض الكتب المطبوعة، ومن ذلك مشاركته في تحقيق كتاب «الجواب الباهر» و«الرّد على الإخنائي» كلاهما لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.
ومن كتابته في تحقيق الكتابين المذكورين نقلتُ نَسَبَهُ المذكور، رحمه الله رحمة واسعة.

الشيخ محمد بن إبراهيم

(ت ١٣٨٩هـ)

في ذي الحجة من عام (١٣٨٨هـ) أو أواخر ذي القعدة أصيب شيخنا العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب رحمته الله، بمرض خفيف في الوجه يسمى اللقوة، وهو ميل الحنك الأسفل، وعالجه بعض العلاج المعتاد، وحضر الحج هذا العام والمرض لم يزل، ثم رجع إلى الرياض، وفي المحرم (١٣٨٩هـ) أشار عليه بعض الأعيان بالسفر إلى لندن للعلاج وإجراء فحوص، فسافر إليها وبصحبه ابنه الشيخ عبدالعزيز، ومكث هناك قريباً من شهر ثم رجع إلى الرياض من طريق جدة في ليلة الثلاثاء (٢٦) صفر

وصحته متحسّنة، ولم يبق من المرض إلا الشيء اليسير،
وأجرى عملية جراحية هناك في المثانة، وقد نفع الله بها،
وشفي من المرض المشار إليه، أما أثر اللقوة فلم يزل
له بقية، ولكنها خفيفة، وقد واصل سيره إلى الرياض في
الليلة المذكورة، ولم يُقَمْ بجدة إلا مدة يسيرة أقل من
ساعتين، أسبغ الله عليه لباس العافية.

حُرِّرَ فِي (٢٧ / ٢) سَنَةِ (١٣٨٩ هـ)





فائدة

تتعلق بترجمة شيخنا الشيخ محمد بن إبراهيم آل

الشيخ ووفاته رحمته الله



في شعبان من عام (٨٩) ألم به رحمته الله مرض في المعدة، ولم يزل به حتى أُدخل المستشفى المركزي بالرياض للفحص والعلاج في أول رمضان، ثم في الرابع منه سافر إلى لندن للعلاج، واشتدَّ به المرض هناك، ورأى الأطباء أنه لا مصلحة في إجراء العملية، فرجع إلى الرياض في ليلة الجمعة الموافق (١٩ / ٩ / ١٣٨٩ هـ) وهو ثَقِيلٌ جدًّا وضعيف الشعور، ولم يزل في غيبوبة إلى أن وافته المنية في ضحوة يوم الأربعاء الموافق (٢٤ / ٩ / ١٣٨٩ هـ)، رحمه الله رحمة واسعة.

وقد عُدَّتْهُ يوم السبت الموافق (٢٠) رمضان، وسَلَّمَتْ عليه، فردَّ عليَّ ردًّا ضعيفًا، ثم لم يزل في غيبوبة، وأخبرنا أخوه فضيلة الشيخ عبدالملك وابناه الفاضلان الشيخ عبدالعزيز والشيخ إبراهيم أنه لم يزل في غيبوبة من حين

وصل من لندن إلى أن توفي إلا أنه قد يتكلم بكلمات قليلة مضمونها طلب العفو والمغفرة ونحو ذلك.

وكان لمرضه ثم موته ﷺ الأثر العظيم في نفوس المسلمين في المملكة وغيرها، وقد حزن المسلمون عليه حزناً عظيماً، وصُلِّي عليه ﷺ بعد صلاة الظهر من اليوم المذكور في الجامع الكبير، وكنت أنا الذي أُممّتهم في الصلاة عليه، وحضر الصلاة عليه جلالة الملك فيصل، والأعيان من الأمراء والعلماء وغيرهم، وامتلاً المسجد الجامع بالناس على سَعَتِهِ، وصَلَّى الناس عليه من خارج المسجد، وتبع جنازته إلى المقبرة الجَم الغفير. نسأل الله أن يتغمده برحمته ورضوانه، ويُسكِّنه فسيح جنانه، ويصلح عقبه، ويجبر مصيبة المسلمين فيه، ويُحسِّن لهم الخلف.

وكان ﷺ باذلاً وسَعَةً من حين مات عمُّه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف عام (١٣٣٩ هـ) في التعليم والتوجيه والفتوى، وكان لديه حلقات كبيرة في مسجده وبيته في أنواع الفنون، وتخرج عليه جمع كثير من العلماء من القضاة وغيرهم، وكان ذا غيرة عظيمة، وهمة عالية رفيعة، وكان كهفاً منيعاً

لأهل الحق من دعاة الهدى، وكان ذا حزم وصبر وقوة في الحق، لا تأخذه في الله لومة لائم.

ثم تولى رئاسة القضاء، والنظر في مشاكل الدولة والمسلمين، فلم يأل جهداً في إجراء الأمور على السداد والخير، وبذل الوسع في حل المشاكل وإيصال الحق إلى مستحقه.

وقد أسندت إليه الحكومة الفتوى فقام بأعبائها مع قيامه برئاسة القضاء، وكان قد قسم وقته بين رئاسة القضاء ودار الإفتاء، علاوة على ما ينظر فيه من المشاكل في البيت.

وكان يعتني بالدليل، ويرجح به ما اختلف فيه العلماء من المسائل، وكان ذا حكمة في توجيه الطلبة وتعليمهم، وكان يرفق بهم في محل الرفق، ويقوى عليهم في محل القوة، ويوجههم إلى الآداب الصالحة والأخلاق المرضية، فجزاه الله عن الجميع خيراً، وأكرم مثواه، ورفع منزلته في دار الكرامة، إنه جواد كريم.

وكنْتُ ممن لازمهُ مدَّةً طويلةً^(١) وتخرَّجَ عليه في العقيدة السلفية، والفقه، والحديث، والعلوم العربية وعلم الفرائض وأصول الفقه، ومصطلح الحديث، والتاريخ، والتفسير، جزاه الله عني وعن سائر طلبة العلم والمسلمين أفضل الجزاء، وضاعف له المثوبة، وجمعني به وبوالدينا جميعاً وسائر إخواننا وأحبابنا في الفردوس الأعلى في جوار الرب الكريم، إنه على كل شيء قدير.

وكان مولده ﷺ في يوم الاثنين السابع عشر من المحرم سنة (١٣١١هـ) كما أخبرني بذلك ﷺ، وقد أخذ العلم عن جماعة من العلماء، أشهرهم عمه العلامة الكبير الشيخ عبدالله بن عبداللطيف بن الله عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب رحمهم جميعاً، والشيخ سعد بن حمد بن علي بن عتيق، والشيخ حمد بن فارس، وأخذ علم الفرائض عن الشيخ عبدالله بن راشد.

وكان عمره ﷺ حين توفِّي ثمانياً وسبعين سنة وثمانية

(١) لازمه عشر سنين. قال لنا شيخنا العلامة حسن بن عبداللطيف بن مانع (تلميذ الشيخ محمد بن إبراهيم): الشيخ ابن باز لازم الشيخ محمد بن إبراهيم عشر سنين، وأنا لازمته إحدى عشرة سنة، رحمة الله عليهم.

أشهر وثمانية أيام، وهذا مآل الدنيا ومصير كل حيٍّ، ما عدا الحي القيوم، والحمد لله رب العالمين، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

اللهم أجِرنا في مصيبتنا واخلفنا خيراً منها، وصَلِّ الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه^(١).

عبد العزيز بن عبد الله بن باز (٤ / ١١ / ١٣٨٩ هـ)



(١) وترجم له الشيخ ابن باز رحمه الله أيضاً، ترجمة بديعة حافلة في خمس صفحات، وهي في الكتاب العُجاب: «جوانب من سيرة الإمام ابن باز» للشيخين: محمد الموسى ومحمد الحمد (ص ٤٥٠-٤٥٥).

وفي حوار أجرته معه مجلة المجلة في عددها ذي الرقم (٨٠٦) والتاريخ ٢٣-٢-١٤١٦ هـ سُئِلَ الشيخ: (إذا جاز لك أن تسمي شيخاً لك فمن هو شيخك؟) فأجاب: (أفضلهم وأعلمهم الشيخ: محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله هو شيخنا، وهو الذي علَّمنا وتخرَّجنا على يديه، وهو أعلمهم وأفضلهم والحوار بتمامه في مجموع فتاواه ٣٥ / ٨).

وقال عنه مرّة في تسجيل متداولٍ معروفٍ بكى فيه وأبكى: (كان رحمه الله من خيرة العلماء الأفاضل، ولا أعلم أنني لقيت أعلم منه، ولا أفضل، ولا أنصح للأمة، ومارأت عيناى قبل أن يذهب بصري ولا سمعت أذناى بعد أن ذهب البصر مثله، وكان له فضل كبير عليّ، وأرجو أن أكون حسنة من حسناته) إلى آخر ما قال رحمه الله.

الشيخ محمد الأمين الشنقيطي

(ت ١٣٩٣هـ)

ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ تَرْجُمَةِ الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ
الشنقيطي رحمته الله وتاريخ وفاته:

تُوفِّيَ الشَّيْخُ الْمَذْكُورُ تَعْمَدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ فِي ضَحَى
يَوْمِ الْخَمِيسِ الْمَوْافِقِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ عَامِ (١٣٩٣هـ)
بِمَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ.

وكان رحمته الله قد أُصِيبَ بِمَرَضٍ فِي الرَّئَةِ مِنْذُ سَنَوَاتٍ،
نَتَجَ عَنْهُ ضَيْقُ التَّنَفُّسِ، وَفِي هَذَا الْعَامِ تَوَالَى عَلَيْهِ الْعَمَلُ
فِي مَجْلِسِ هَيْئَةِ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ فِي النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي
الْقَعْدَةِ بِالرِّيَاضِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَكَّةَ، وَشَارَكَ فِي أَعْمَالِ
الْمَجْلِسِ التَّأْسِيسِيِّ لِلرَّابِطَةِ فِي النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ ذِي
الْقَعْدَةِ وَفِي أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ، ثُمَّ بَاشَرَ أَعْمَالَ الْحَجِّ، وَبَعْدَ
فَرَاغِهِ مِنْهُ اشْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ الْمَذْكُورُ، فَنُقِلَ إِلَى الْمُسْتَشْفَى

الأهلي بمكة في يوم الأربعاء السادس عشر منه، وزُرتَه ليلة الخميس في المستشفى المذكور بعد صلاة العشاء، فوجدته جالسًا قد اشتدَّ به ضيق النفس، لكنه كان كامل الشعور ثم فارق الحياة في ضحى يوم الخميس المذكور أعلاه، وانتقل إلى عالم البرزخ، فمرجو له من الله سبحانه واسع المغفرة ورفيع الجنان.

وقد كان ﷺ عَلمًا من الأعلام، وبحرًا زاخرًا من العِلْم^(١)، ولا سيَّما علوم التفسير، والعربية، والعقيدة

(١) صدق شيخنا ابنُ بازٍ وبرٍّ، فقد كان الشيخ محمد الأمين الشنقيطي بحرًا زاخرًا قلَّ نظيره بل نَدَرَ. وقد سمعتُ الشيخ العلامة ابن عثيمين في مجلس الشيخ عبدالعزيز الوهبي رحمه الله في ظهرة البديعة بالرياض يقول: لَمَّا جئت من عنيزة إلى الرياض لطلب العلم في المعهد العلمي، دخل علينا مدرِّسٌ هيئته أعرابي، فقلت في نفسي وأنا نادم: سبحان الله، تركتُ دروس شيخنا ابن سعدي في عنيزة وجئت إلى الرياض لأدرس عند هذا الشيخ الأعرابي! قال: فلما بدأ الشيخ درسه، إذا به بحر زاخر من بحور العلم، ففرحنا به واستفدنا منه. أو كما قال ﷺ.

وذكر لي والذي الشيخ سليمان بن عبد الله المهنا، رئيس محاكم الرياض، رحمه الله - وهو من تلاميذ الشيخ محمد الأمين الشنقيطي - شيئًا من ثناء العلماء عليه وإعظامهم لمقامه، ومن ذلك: أَنَّهُ - أعني والذي - زار مفتي الديار الشيخ محمد بن إبراهيم في بيته بعد صلاة مغرب، هو وعمُّه القاضي محمد بن سليمان المهنا (وهو جدِّي لأُمِّي) فوجد عنده جمعًا من الزائرين، منهم الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، =

السلفية، وأصول الفقه، وعلم المنطق، مع التواضع
الجم، وحسن الخُلُق والغيرة الدينية والنشاط في
الصدع بالحق، رحمه الله رحمة واسعة، ورفع درجته في
المهدين، وخلفه في عقبه، وأصلح ذريته، وأخلفه على
المسلمين بأحسن الخلف.

وقد خَلَّف مؤلفات عديدة أشهرها وأنفعها وأعظمها
كتابه الموسوم بـ «أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن»
وَصَلَّ فيه إلى سورة الحشر، وطُبِع منه ستة مجلدات
والسابع تحت الطبع وسينتهي السابع بانتهاء سورة
الحجرات، ويكون أول الثامن من سورة ق، وسيُضاف
إلى ذلك مؤلَّفٌ له مفيدٌ سَمَّاه «دفع إيهام الاضطراب عن

= فجاء رجلٌ مُستفتٍ وجلس أمام الشيخ محمَّد بن إبراهيم، فسأله سؤالاً،
فقال الشيخ محمَّد بن إبراهيم للشيخ محمد الأمين الشنقيطي: أفتي يا
شيخ محمَّد، فاعتذر وقال: لا أفتي وأنت موجود، فترادًا وتراجعا الكلام،
فقال الشيخ محمَّد بن إبراهيم للشيخ الشنقيطي: يا شيخ محمد، لولا كثرة
المشاغل لحضرتُ دروسك وجلست بين يديك!

قلت: والشيخ محمَّد بن إبراهيم حينها شيخ المشايخ وكبيرهم، وهو أسنُّ من
الشيخ الشنقيطي بـ ١٤ عامًا، رحمة الله عليهما.

آي الكتاب» ومؤلف آخر سماه «منع المجاز في القرآن» وسيطبعان -إن شاء الله- في المجلد الثامن مع فوائد أخرى له رحمته الله تتعلق بالقرآن.

وقد خلف ابنين وبناتاً، وهما محمد المختار وعبدالله، وكلاهما طالب في كلية الشريعة في السنّة الأولى عام (١٣٩٤هـ)، وهبهما الله العلم النافع والعمل الصالح، وجعلهما خلفاً صالحاً^(١).

وكان قدومه إلى الحجاز من شنقيط غربي إفريقيا المسمى بجمهورية موريتانيا الإسلامية في عام (١٣٦٧هـ)، لأداء مناسك الحج، ثم استقر في المدينة يُلقِي الدروس النافعة في المسجد النبوي، وبعد افتتاح المعهد العلمي بالرياض في عام (١٣٧١هـ) طلبه شيخنا العلامة مفتي البلاد السعودية الشيخ محمد ابن الشيخ إبراهيم ابن الشيخ العلامة عبداللطيف ابن الشيخ

(١) استجاب الله دعوة الشيخ لهذين الابنين، فأصبحا بعد ذلك من علماء المدينة المنورة، درسّا في الجامعة الإسلامية، وفي المسجد النبوي الشريف.

العلامة عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب، للتدريس في المعهد المذكور، فوافق على ذلك، وانتقل ﷺ إلى الرياض، وأقام بها مدة التدريس، وفي الإجازة يرجع إلى المدينة، وفي عام (١٣٧٣هـ) بعد افتتاح كلية الشريعة انتقل من المعهد إليها، وصار يُدرّس التفسير وأصول الفقه في الكلية المذكورة بالرياض، إلى أن افتتحت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في عام (١٣٨١هـ)، وعُيِّنَ نائبًا لرئيسها شيخنا العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم المذكور، فطلبت منه التكرم بأن يكون عمل الشيخ المذكور في الجامعة، فوافق على ذلك جزاه الله خيرًا، واستمر الشيخ المذكور في التدريس بالجامعة إلى أن توفي في التاريخ الآنف الذكر، وصُلِّي عليه في المسجد الحرام بعد صلاة الظهر، وكنتُ الإمام في الصلاة عليه^(١)، غفر الله له وأكرم مثواه، وصُلِّي عليه صلاة الغائب في المسجد النبوي وفي الرياض، فـ

(١) ولذلك ذكره معالي الشيخ صالح بن حميد في كتابه الكبير الذي ترجم فيه لأئمة الحرمين في قديم الزمان وحديثه.

المستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وهذا مأل كل حيٍّ في هذه الدار، كما قال المولى
سبحانه: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ تُوفَّوْنَ أَجُورَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ وقال سبحانه: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾.

فنسأل الله سبحانه بأسمائه الحسنی وصفاته العُلا أن
ينصر دينه ويُعلي كلمته، وأن يُصلح أحوال المسلمين،
ويولِّي عليهم خيارهم، ويُصلح قاداتهم، وأن يوفق
علماء المسلمين للقيام بما أوجب عليهم، وأن يُبارك في
جهودهم، ويصلح لنا ولهم النية والعمل، وأن يمنَّ على
الجميع بحسن الختام، إنه جواد كريم، وصَلَّى اللهُ وَسَلَّم
على نبينا محمد وآله وصحبه.

حُرَّرَ فِي (١٠ / ٣ / ١٣٩٤ هـ)



الملك فيصل

(ت ١٣٩٥هـ)

كان جلالة الملك فيصل رحمه الله آيةً في حُسنِ إدارة الملك، والنظر في شؤون المسلمين، وكان معروفاً بالحكمة والدهاء، والعناية العظيمة بشؤون المسلمين وغيرهم في الداخل والخارج.

وكان رحمه الله حريصاً على كلِّ ما من شأنه جمع الكلمة وتوحيد الصفوف وحسم وسائل الخلاف والنزاع بين قادة العرب والمسلمين، وقد رفع راية الدعوة إلى التضامن الإسلامي، والتعاون على البر والتقوى، وتحكيم الشريعة في كلِّ شيء، وقد تحمّل من جراء ذلك مشاق كثيرة ورحلات متعددة إلى إفريقيا وآسيا وغيرهما، وقد أثمرت هذه الجهود ثمرات كثيرة فله الحمد والمنة، وأعماله العظيمة وجهوده المشكورة في صالح الإسلام

والمسلمين قد عرفها الخاص والعام، وكتب فيها الكتاب، وألفت فيها المؤلفات الكثيرة، فنسأل الله أن يُجزل مثوبته، ويعامله بعفوه، وأن يُصلح ذريته وأسرته جميعاً، وأن يجعل العاقبة حميدة للمسلمين.

ومن حين تمَّ أمرُ الله في جلالته بادر أعيان الأسرة المالكة وعلى رأسهم عمه عبدالله بن عبدالرحمن وعمه مساعد بن عبدالرحمن، وأخوه محمد بن عبدالعزيز، وغيرهم، إلى مبايعة الأمير خالد بن عبدالعزيز ولي العهد ملكاً على البلاد، ومبايعة الأمير فهد بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وكان ذلك بعد الظهر من ذلك اليوم في قصر الملك بالمعذر، وقد تمت هذه البيعة بحمد الله، وفرح بها المسلمون، واطمأنت القلوب، بعدما حصل من الفاجعة العظيمة والمصيبة الكبرى نبأ مقتل جلالة الملك فيصل رحمه الله، ثم جرت البيعة العامة لجلالة الملك خالد وولي عهده في ضحى يوم الأربعاء (١٤ / ٣) في قصر الحكم بالرياض، ثم في يوم الخميس الموافق

(١٥) منه، ثم في يوم السبت الموافق (١٧) منه، فالحمد لله على جميع ذلك، ونسأل الله أن يوفق جلالة الملك خالد وولي عهده وسائر الأسرة المالكة والمسؤولين في الدولة لكل ما فيه رضاه وصلاح المسلمين.

وكان الملك فيصل رحمه الله حين وفاته ينيف على السبعين، لأنه ولد في القول المشهور في صفر عام (١٣٢٤هـ)، وقيل في شوال من عام (١٣٢٣هـ)، فنسأل الله له المغفرة والرضوان والعفو والمسامحة، إنه سميع قريب.

حُرِّرَ فِي (١٣ / ٥ / ١٣٩٥هـ)



الشيخ سليمان بن حمدان

(ت ١٣٩٧هـ)

الشيخ سليمان بن حمدان توفي في تاريخ (٢٢/٨/١٣٩٧هـ)، وهو سليمان بن عبدالرحمن بن حمدان، وكان ذا علم وغيره، وقد تولّى التدريس في المسجد الحرام وفي الطائف، وتولّى القضاء أيضاً، فرحمه الله رحمة واسعة.

الملك خالد

(ت ١٤٠٢هـ)

تُوفِّيَ الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله في يوم الأحد الموافق (٢١) شعبان من عام (١٤٠٢هـ) بعد ارتفاع الشمس بالطائف، ونُقل إلى الرياض في اليوم المذكور، وصُلي عليه بعد صلاة العصر في الجامع الكبير في الرياض، وكانت ولايته رحمه الله سبع سنين وخمسة أشهر وسبعة أيام، لأنه بُويع في (١٣) ربيع أول من عام (١٣٩٥هـ)، رحمه الله رحمة واسعة.

وتمت البيعة لأخيه فهد بن عبدالعزيز في يوم الأحد الذي مات فيه أخوه، الموافق (٢١) شعبان، من أخيه محمد وجماعة من الأمراء، وغيرهم، ثم بُويع البيعة العامة يوم الاثنين في قصر الحكم بالرياض الموافق (٢٢) شعبان، وفقه الله وسدّد خطاه، وأصلح له البطانة، ونصر به الحق.

الشيخ عبدالله بن حميد

(ت ١٤٠٢هـ)

تُوفِّي سماحة الشيخ العالم العلامة عبد الله بن محمد ابن حميد رئيس مجلس القضاء الأعلى في يوم الأربعاء الموافق (٢٠) ذي القعدة عام (١٤٠٢هـ) قرب أذان العصر، وصُلِّي عليه في المسجد الحرام بعد صلاة العصر في اليوم الحادي والعشرين من ذي القعدة، وكانت وفاته بالطائف، ثم نُقِلَ إلى مكة في يوم الخميس المذكور.

وقد تولى القضاء في الرياض والمجمعة والقصيم، وألف مؤلفات جيدة مفيدة، وتولى التدريس في المسجد الحرام مدة طويلة، وتولى الإشراف على شؤون المسجد الحرام، ثم في آخر عام (١٣٩٥هـ) ولي رئاسة مجلس القضاء في الرياض، وله جهود مشكورة وآثار محموددة في التدريس، والدعوة إلى الله عز وجل، ومناصرة الحق،

والنصح لله ولولاة الأمر وللمسلمين، ضاعف الله مثوبته، ورفع درجاته في المهديين، وأصلح ذريته، وجمعنا وإيَّاه وسائر إخواننا في الله في دار كرامته، إنه جواد كريم^(١).



(١) وتحدث الشيخ ابن باز رحمه الله لجريدة البلاد في عددها ذي الرقم ٢٢٤٧ عن الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله قائلًا: (ترك الله أثرًا كبيرًا، وفراغًا عظيمًا، وذلك لغزارة علمه، وكثرة فضله، واهتمامه بأمور المسلمين، وتوجيههم للخير عن طريق الكتابة والخطابة والوعظ العام).

لقد كان يرحمه الله زميلًا لي في طلب العلم والتحصيل، ودراسة المتون، ومراجعة الشروح والمعاني والأحكام، وحلّ الإشكالات، ومن هنا ربطتني به علاقة متينة ازدادت على مرّ الأيام في المذاكرة والتعاون على البر والتقوى، والنصح العام لولاة الأمر والمسلمين).

كما ذكر الشيخ سبب فقده الكبير للشيخ ابن حميد رحمه الله فقال: (لأنه من أخص أحبائي، ومن أخير أهل العلم الذين تعاونت معهم، خصوصًا وأن أغلب ما كان يدور بيني وبينه يتعلق بالمصالح العامة للمسلمين، وتذكيرهم بالحق، ودعوتهم إلى الالتزام بأحكام الشريعة، والحذر مما يخالف ذلك).

كان رحمه الله غايةً في تحري الحق، والعناية بالدليل في ترجيح ما يوافق الحق من مسائل الخلاف، ولعل هذا ما جعل أبنائه يتأثرون بشخصيته ليصبحوا من خيرة شباب المسلمين، وأخص منهم بمزيد من العناية الشيخين صالحًا وأحمد؛ فهما على مستويات علمية عالية).

ذكر ذلك الشيخ إبراهيم السيف رحمه الله في كتابه: «المبتدأ والخبر لعلماء القرن الرابع عشر» (٤/ ٢٨٢-٢٨٣).

الشيخ محمد الحركان

(ت ١٤٠٣هـ)

تعريفٌ بشيءٍ من حياة الشيخ العلامة محمد بن علي
الحركان رحمته الله وتاريخ وفاته:

في يوم الجمعة صباحاً (٧) رمضان من عام (١٤٠٣هـ)
توفي الشيخ العلامة محمد بن علي بن حركان.

وكان رحمته الله عالماً فقيهاً وافر العقل، تولى القضاء في
العُلا، ثم في جدة، وكان رئيس محكمتها مدة طويلة،
وكان محمود السيرة، قوياً في الأحكام، ثم عُيِّن وزيراً
للعدل في عام (١٣٩٠هـ)، ثم عُزل من وزارة العدل في
شوال من عام (١٣٩٥هـ)، وعُيِّن مكانه في الوزارة فضيلة
الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وبعد
ذلك اختير أميناً عاماً لرابطة العالم الإسلامي في عام
(١٣٩٦هـ)، ولم يزل أميناً لها حتى توفي رحمته الله في التاريخ

المذكور، نسأل الله له العفو والمغفرة، كما نسأله سبحانه أن يجمعنا به في دار الكرامة.

وقد كان ﷺ أيضاً عضواً في هيئة كبار العلماء، وعضواً في الهيئة العليا للدعوة الإسلامية، ضاعف الله لنا وله الحسنات، وغفر لنا وله جميع السيئات، وأصلح ذريته، إنه ولي ذلك والقادر عليه، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ.



الشيخ عبدالملك بن إبراهيم

(ت ١٤٠٤هـ)

تُوفِّيَ الشيخ العلامة عبدالملك بن إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ، أخو شيخنا العلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ في (١٩ / ١ / ١٤٠٤هـ)، وكان ذا عِلْم وفضل، وجُود، وكَرَم، وسماحة، ولين عريكة. تولى رئاسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المنطقة الغربية من المملكة مدة طويلة، وكان مشكور السيرة وذا أناة وحلم، رحمه الله رحمة واسعة، وخلف أربعة بنين وهم عبدالعزيز، وعبدالمحسن، ومحمد، وعبداللطيف. وكان مولده عام (١٣٢٤هـ)، جمعنا الله وإياه في دار الكرامة، وأصلح ذريته^(١).

(١) قال الشيخ عبدالله البسام رحمه الله في كتابه «علماء نجد» ١ / ٣٥: «وتوفي الشيخ عبدالملك بن إبراهيم وفاة حسنة، فبينما كان يُصَلِّي ركعتي الطواف في المسجد الحرام فيما بين المغرب والعشاء، إذا سقط على من بجانبه فكانت وفاته رحمه الله».

الأمير محمد بن عبدالعزيز بن سعود

(ت ١٤٠٤هـ)

تُوفِّيَ الشيخ العلامة الأمير المكرم محمد بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل آل سعود رحمه الله في يوم الاثنين الموافق (٢٤) صفر (١٤٠٤هـ)، وكان عابداً ورعاً كثير العلم، لزم الشيخ العلامة شيخنا الكبير الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ مدة طويلة، وأخذ عنه علماً كثيراً، وخلف عدة أبناء، أشهرهم: سعود، وعبدالله، وسعد.

رحمه الله رحمة واسعة، وكان مولده سنة (١٣١٣هـ)، وبذلك يكون رحمه الله قد جاوز التسعين^(١).

(١) كتب أحد أحفاده كتاباً للشيخ ابن باز رحمه الله يطلب فيه أن يُفَيِّده عما يعرفه عن جدّه فأجابه الشيخ: (وصلني كتابكم الكريم المؤرخ في ٢٦/٨/١٤١٧هـ وصلكم الله بحبل الهدى والتوفيق، وما تضمّنه من الإفادة عن عزمك على جمع ما تيسر في سيرة جدّك الأمير محمد بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود رحمهم الله جميعاً، ورغبْتُك بطلب =



= الإفادة عما لديّ في الموضوع، وإني لأشكر سموكم على هذه المهمة العالية، وأسأل الله أن يعينكم على تحقيقها على الوجه الذي يرضيه، وأن يضاعف أجركم، وأن يغفر للوالد الأمير محمد، ويتغمده برحمته، ويجمعنا به في دار كرامته؛ إنه سميع قريب.

وأفيدكم أن الذي أعلمه من حاله ﷺ: أنه كان من خير الناس وأتقاهم، وكان ملازمًا لمجالس شيخنا الإمام العلامة محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ ﷺ، وأجتمع به كثيرًا في بيته وفي المسجد للمذاكرة في العلم، والرغبة في معرفة الدليل، وكان رحمه الله حريصًا على معرفة الحق بدليله، وكان ملازمًا لمجالس شيخنا للاستفادة من علومه، والله المسؤول أن يغفر له، وأن يرفع درجته في المهديين، ويصلح ذريته).

من كتاب «الأمير الزاهد محمد بن عبدالعزيز بن سعود بن فيصل آل سعود رحمهم الله: حياته وصفاته، وثناء العلماء عليه» للشيخ خالد بن عيسى العسيري (ص ١١١) ..

الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين وغيره من مشايخ عنيزة

من خواص طلبة العلم في عنيزة بعد الشيخ محمد الصالح العثيمين في العلم والفضل: الشيخ عبدالعزيز المساعد، والشيخ عبدالله بن حمد الجلالي، والشيخ علي بن محمد الزامل، والشيخ محمد بن سليمان السلطان، وكلهم من خريجي كلية الشريعة بالرياض، وكلهم مدرّسون، والأخير قد ينوب عن الشيخ محمد الصالح العثيمين في إمامة وخطبة الجمعة^(١).

(١) كان الشيخ ابن باز رحمته الله يلقب الشيخ ابن عثيمين بسماحة الشيخ، وكان يشرح بعض كتبه، ككتاب مجالس رمضان؛ كما ذكر ذلك الشيخ محمد موسى رحمته الله في «جوانب من سيرة الإمام ابن باز» (ص ٢٥٩). وقال عنه: (ولا يخفى أن فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين من خيرة أهل العلم في عصرنا هذا، وله جهود مشكورة في نشر العلم، والدعوة إلى الحق، وتعليم الطلبة، وتأليف المؤلفات المفيدة) مجموع فتاواه ٣٩٨/٢٨. وألح بعض المشايخ على الشيخ ابن باز أن يردّ على الشيخ ابن عثيمين في مسألة أخذ المسافر برخص السفر ولو مكث ما مكث، دون تحديد لزمن السفر، فلم يفعل، وإنما طلب بعض الكتب كالمُعني وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية =



= وغيرهما، فقرأت فقال: (أما أنا فلن أردد عليه، ورأيه له وجاهته). «جوانب من سيرة الإمام ابن باز» (ص ٢١٩).

ووردَ الشيخَ ابنَ بازٍ رحمته في البرنامج المعروف «نور على الدرب» هذا السؤال:
(أنا شاب في الخامسة والعشرين، وبعد بلوغي هذا السن وفقني الله إلى حفظ أكثر من نصف القرآن، وأجد في نفسي الرغبة في إلقاء الخطبة يوم الجمعة، أرجو التوجيه من فضيلتكم وبأسماء المراجع التي أستعين بها؟ وجزاكم الله خيراً) فأجاب:
(إذا كان لديك القدرة، وسمحت لك الجهات المختصة فلا بأس بذلك، لكن أنصحك أن تأخذ بعض الكتب التي ألّفها العلماء وتستعين بها في ذلك، مثل كتاب الخُطْب للشيخ محمد بن صالح العثيمين).

وسُئِلَ كما في مجموع فتاواه ٤١٩/١٢: (ما حكم من يقرأ خطبة الجمعة من كتاب مختص بالخطب، كابن نباتة؟).

فأجاب: (خطب ابن نباتة فيها بعض الأخطاء، فينبغي للخطيب أن يتحرى الكتب الجيدة التي وُضعت في الخطب ليستفيد منها، فإن هناك كتباً كثيرة فيها خطب نافعة، مثل خطب الشيخ عبدالله الخياط، وخطب الشيخ عبدالرحمن السعدي، وخطب الشيخ عبدالله بن قعود، وخطب الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين، وخطب الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن حسن، وغيرهم من أهل العلم).



فائدة

تعلق بفضيلة الشيخ صالح بن علي الناصر رحمته الله

(ت ١٤٠٦هـ)



في يوم الأربعاء (٢٥ / ١ / ١٤٠٦هـ) تُوفِّي أخونا العلامة الشيخ صالح بن علي الناصر، وصَلَّينا عليه في الجامع الكبير في مدينة الرياض، وصَلَّيْنا عليه جمع غفير وعدد كبير، تقبل الله دعواتهم له، وغفر له ولسائر المسلمين، ثم نُقل على أعناق الرجال إلى مقبرة العود في الرياض، وشيَّعه الجمع الغفير من العلماء وطلبة العلم وغيرهم.

وكان رحمته الله ذا علم وبصيرة وغيره لله سبحانه، وعناية بالدعوة إلى الله سبحانه، وكان أستاذًا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ورئيسًا لقسم الفقه في كلية الشريعة، وكان مفتيًا في برنامج «نورٌ على الدرب» مدة طويلة؛ الذي يُبثُّ من الإذاعة السعودية.

فرحمه الله رحمة واسعة، ورفع درجاته في المهديين،

وأصلح ذريته، وخلفه على المسلمين بأحسن الخلف،
وجمعنا وإياه في دار الكرامة، إنه سميع قريب، وصَلَّى اللهُ
وسَلَّمَ على نبينا محمد وآله وصحبه.



الشيخ محمد تقي الدين الهلالي
(ت ١٤٠٧هـ)

تُوفِّي الشيخ العلامة الدكتور محمد تقي الدين بن
عبدالقادر الهلالي الحسني في الدار البيضاء في المغرب
في يوم الثلاثاء الموافق (٢٧) شوال (١٤٠٧هـ)،
فرحمه الله رحمة واسعة، ورفع درجته في المهديين،
وضاعف له الحسنات، وكفر عنا وعنهِ السيئات.

وكان مولده ﷺ في محرّم من عام ألف وثلاثمائة وأحد
عشر، أخبرني بذلك ﷺ مشافهة، وبذلك يكون قد عاش
سبعاً وتسعين سنة إلا شهرين وأياماً، وكان عالماً فاضلاً،
باذلاً وسعه في الدعوة إلى الله سبحانه أينما كان، وقد
طوّف في كثير من البلاد، وقام بالدعوة إلى الله سبحانه
في أوروبّا مدة من الزمن، وفي الهند، وفي الجزيرة العربية،
ودرّس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وله

مؤلفات، منها: «الهدية الهادية للفرقة التجانية»، وكان أول حياته تجانياً؛ ثم خلّصه الله منها، وردّ على أهلها، وكشف عوارها، ومن مؤلفاته الأخيرة: «سبيل الرشاد». وقد خلف ابنين وبنيتين أو ثلاثاً، وفقهم الله، وأصلح حالهم، وجبر مصيبتهم، وقد صَلَّى عليه جم غفير، ودفن في مقبرة الدار البيضاء، جمعنا الله به في دار الكرامة، وخلفه على المسلمين بأحسن الخلف، إنه جواد كريم^(١).

حُرِّرَ فِي (٢٢/١١/١٤٠٧هـ)



(١) كان بين الشيخ تقي الدين الهلالي وبين الشيخ ابن باز من المحبة والإجلال، والتعاون والمراسلات، ما لا يُحصى، ومن أطلع على كتب الشيخ تقي الدين ككتاب «الدعوة إلى الله في أقطار مختلفة» وجد ذلك دون عناء.

الشيخ إبراهيم الحصين
(ت ١٤١٠هـ)

في يوم الأحد الموافق (١٦ / ٣ / ١٤١٠هـ) تُوفِّي أخونا الكريم الشيخ العلامة إبراهيم بن عبدالرحمن الحصين رحمته الله عن عمر ناف على السبعين، عن مرض لزمه مدة طويلة في الكبد، وقد اشتد به من أوائل شهر ربيع الآخر من عام (١٤٠٩هـ) إلى أن توفِّي في اليوم المذكور.

وكان رحمته الله ذا عِلْم وفضل ونُصح الله ولعباده، وحرَّص على كل ما ينفع المسلمين، وغيره للإسلام وأهله، وعناية بذوي الحاجة والشفاعة لهم، من الطلبة وغيرهم، ولا سيما الغرباء، وقد لازمني كاتبًا ومستشارًا ومُعِينًا على الخير من عام (١٣٨١هـ) - حين كنت نائبًا لرئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ثم رئيسًا لها - مع عمله الرسمي في الجامعة، وبعد انتقالي إلى الرياض في (١٤ / ١٠ / ١٣٩٥هـ) رئيسًا عامًا لإدارات

البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، انتقل
معي إلى الرياض؛ كاتبًا ومستشارًا ومُعينًا على الخير،
إلى أن توفي في هذا اليوم.

فأسأل الله أن يرحمه رحمة واسعة، وأن يرفع درجته
في المهيدين ويصلح ذريته، ويخلفه في عقبه وأن يجمعنا
به في دار الكرامة؛ مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين، وأن يختم لنا بالخاتمة الحسنى ويعيدنا
وجميع إخواننا وجميع المسلمين من مضلات الفتن
إنه ولي ذلك والقادر عليه.



الشيخ عبدالرزاق عفيفي
(ت ١٤١٥هـ)

في صباح يوم الخميس (٢٥/٣/١٤١٥هـ) تُوفي صاحب الفضيلة الشيخ عبدالرزاق عفيفي عن عمر جاوز التسعين، بعد جهاد عظيم وعمل متواصل في الدعوة والتعليم والإفتاء.

وقد كان رحمه الله حسن العقيدة والخُلُق، كثير العلم، عمل في التدريس مدة طويلة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وغيرها، وتعينَ عضواً في مجلس هيئة كبار العلماء، ونائباً لرئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، ونفع الله به جمًّا غفيراً من طلبة العلم وغيرهم. فرحمه الله رحمة واسعة، ورفع درجته في المهددين، وخلفه في عقبه وعلى المسلمين بأحسن الخلف، وأصلح ذريته، وجمعنا وإياه وسائر إخواننا في دار كرامته، إنه جواد كريم.

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّم عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ^(١).

(١) وقال عنه الشيخ ابن باز رحمه الله: أيضًا:

صاحب الفضيلة الشيخ عبدالرزاق عفيفي رحمه الله، أعرف عنه التواضع، والعلم، والجَم، والسيرة الحميدة، والعقيدة الطيبة، والحرص العظيم في أداء عمله على خير وجه رحمه الله. وكان مثلاً في الجِد، وفي أداء عمله على الوجه المطلوب، ومثلاً جيداً أيضاً في حُسن السيرة والمخاطبة للجمهور، مع سعة الصدر لإجابات السائلين. فنسأل الله له الرحمة والمغفرة، ورفع الدرجة، وأن يُصلح عقبه) «الشيخ العلامة عبدالرزاق عفيفي حياته العلمية، وجهوده الدعوية، وآراؤه الحميدة» لمحمد بن أحمد سيد أحمد (٢/٥٦٧).

وحين توفي الشيخ عبدالرزاق رحمه الله بعث الشيخ ابن باز رحمه الله برقية عزاء إلى الملك فهد رحمه الله جاء فيها: (حضرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفقه الله لما فيه رضاه، ونصر به دينه. آمين. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد: ففي صباح يوم الخميس الموافق ١٤١٥/٣/٢٥ هـ توفي صاحب الفضيلة العلامة الشيخ عبدالرزاق عفيفي عضو مجلس هيئة كبار العلماء، ونائب رئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، عن عُمر جاوز التسعين رحمه الله رحمة واسعة. فأقول: أحسن الله عزاءكم فيه، وجبر مصيبتكم، وأصلح ذريته، كان رحمه الله من خيرة العلماء عقيدة وعلماً، ودعوة وتعليماً، مضى عليه في ذلك ما يقارب خمسين عاماً. ضاعف الله عليه حسناته، وخلفه على المسلمين بأحسن الخلف، وفسح في أجلكم على خير عمل، وبارك في أوقاتكم وأعمالكم؛ إنه جواد كريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية، ورئيس هيئة كبار العلماء، وإدارة البحوث العلمية والإفتاء). المصدر السابق (٢/٦٧١).

الشيخ صالح الخريصي

(ت ١٤١٥هـ)

في يوم الاثنين الموافق (٢٨ / ٩ / ١٤١٥هـ) توفي العلامة الفاضل الشيخ صالح بن أحمد الخريصي رحمته الله، وصُلي عليه بعد صلاة الظهر في اليوم المذكور في بريدة، وكان كثير العلم والعبادة، وتولى رئاسة محاكم القصيم مدة طويلة، ثم أُحيل للتقاعد قبل وفاته بسنوات لكبر سنه، وقد خلف عددًا كثيرًا من الأبناء والبنات.

رحمه الله رحمة واسعة، ورفع درجته في المهديين، وخلفه على المسلمين بأحسن الخلف، وأصلح ذريته، وكان مع انشغاله بالقضاء معنيًا بالدروس في المسجد لعامة الطلبة، ضاعف الله مثوبته، وجزاه عن ذلك خيرًا.



عَمَّ مَحْمُودُهُ

فهرس الأعلام المترجمين

- ١- الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن ٧
- ٢- الشيخ حمد بن فارس ٨
- ٣- الشيخ عبدالعزيز بن بشر ٩
- ٤- الشيخ عبدالرحمن بن عودان ١٠
- ٥- الشيخ محمد حامد الفقي ١٤
- ٦- الشيخ عبدالله بن حسن بن حسين ١٥
- ٧- الدكتور عبدالوهاب عزّام ١٦
- ٨- الأمير سعود الكبير ١٧
- ٩- الشيخ عبدالله بن رشيدان ١٨
- ١٠- الشيخ عبدالرحمن بن ملق ٢٠
- ١١- الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل عبّاد ٢١
- ١٢- الشيخ محمد بن تركي ١٢
- ١٣- الشيخ عبدالرحمن الحصين ١٣
- ١٤- الشيخ عبدالعزيز الشثري ٢٧
- ١٥- الشيخ عبدالله أبو يابس ٣٠
- ١٦- الشيخ إبراهيم الشنقيطي ٣١

- ١٧- الشيخ محمد الحامد..... ٣٣
- ١٨- الشيخ سليمان الصنيع..... ١٨
- ١٩- الشيخ محمد بن إبراهيم..... ٢٠
- ٢٠- الشيخ محمد الأمين الشنقيطي..... ٤٣
- ٢١- الملك فيصل..... ٤٩
- ٢٢- الشيخ سليمان بن حمدان..... ٥٢
- ٢٣- الملك خالد..... ٥٣
- ٢٤- الشيخ عبدالله بن حميد..... ٥٤
- ٢٥- الشيخ محمد الحركان..... ٥٦
- ٢٦- الشيخ عبدالملك بن إبراهيم..... ٥٨
- ٢٧- الأمير محمد بن عبدالعزيز بن سعود..... ٥٩
- ٢٨- الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين وغيره من مشايخ عنيضة..... ٦١
- ٢٩- الشيخ محمد تقي الدين الهلالي..... ٦٥
- ٣٠- الشيخ إبراهيم الحصين..... ٦٧
- ٣١- الشيخ عبدالرزاق عفيفي..... ٦٩
- ٣٢- الشيخ صالح الخريصي..... ٧١

